عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

أفغانستان: 11 قتيلاً في تحطم طائرة عسكرية أميركية وهدوء في قندوز

جلال اباد ـ أ.ف.پ: تحطمت طائرة عسكرية اميركية من طراز سي ـ130 امس شرق افغانستان مما ادى الى سقوط 11 قتيلا بينهم ستة عسكريين اميركيين من حلف شمال الاطلسي في مطار جلال اباد بينما هدأت المعارك على ما يبدو بين الجيش ومقاتلي طالبان للسيطرة على مدينة قندوز.
من جانبه، قال ذبيح الله مجاهد المتحدث باسم طالبان على موقع تويتر «أسقط مجاهدونا طائرة اميركية ذات اربعة محركات في جلال اباد». واضاف «استنادا الى معلومات جديرة بالثقة قتل 15 من عناصر قوات الاحتلال وعدد من عناصر القوات الدمية».

«الخليج» وأميركا تتعهدان بالتعاون لمواجهة التدخلات الإيرانية

البحرين تتقدم بشكوى رسمية للأمم المتحدة ضد إيران

نيويورك ـ بنا: قدّم وزير خارجية البحرين الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة الى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون شكوى رسمية ضد إيران وانتهاكاتها السافرة واستمرار تدخلها المرفوض في الشأن الداخلي لمملكة البحرين التي تلتزم التزاما تاما بمبادئ حسن الجوار والاحترام المتبادل.

جاء ذلك خلال لقاء جمع وزير الخارجية مع بان كي مون على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة حيث اكد وأكد الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة أن إيران هي التي اختارت وتمادت في طريق التصعيد في محاولة منها لبسط سيطرتها على دول الجوار من خلال استمرار التدخل في الشؤون الداخلية واستغلال الفئات المتطرفة، وإيواء الهاربين من العدالة وفتح المعسكرات لتدريب المجموعات الإرهابية، وتهريب الأسلحة والمتفجرات، ما أدى إلى تعرض المواطنين والمقيمين ورجال الأمن للاستهداف والقتل والغدر والأعمال الإجرامية التي راح ضحيتها حتى الآن 16 رجل أمن وثلاثة آلاف من المصابين.

كما أوضح الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة لأمين عام الأمم المتحدة أن مملكة البحرين لم تجد من سبيل إلا باتخاذ قرار سحب سفير المملكة المعتمد لدى الجمهورية الإيرانية الإسلامية واعتبار القائم بأعمال السفارة الإيرانية لدى المملكة شخصا غير مرغوب فيه، وذلك لتعزيز أمن المملكة وسلامة شعبها وحماية مصالحها.

كذلك، أشار وزير الخارجية إلى أن مملكة البحرين ما تزال حريصة على إعادة العلاقات لوضعها الطبيعي، ولكن بعد أن تتخذ إيران خطوات إيجابية ملموسة وأن تكف عن ممارساتها وتدخلها في الشأن البحريني وتلتزم بمبادئ حسن الجوار والاحترام المتبادل. ونقل وزير الخارجية لبان كي مون، تحيات صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البحرين والأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء والأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد، نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، إلى أمين عام الأمم المتحدة، وتمنياتهم بنجاح اجتماعات الدورة السبعين لاجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، كما قدم كتابا يوثق العلاقة القوية والتعاون المثمر الممتد عبر السنوات بين مملكة البحرين والأمم المتحدة، مثمنا ما تقوم به الأمم المتحدة من جهود عالمية ملموسة لأجل الوصول إلى عالم أكثر أمنا وازدهارا.

من جانبه، أشاد بان كي مون بالحرص الدائم لمملكة البحرين على تنمية وتطوير علاقاتها مع الأمم المتحدة ودعم كل جهودها الرامية إلى تعزيز الأمن والسلم الدوليين، منوها بجهود المملكة في تحقيق الأهداف التنموية التي تسعى الأمم المتحدة إلى إنجازها وبما حققته المملكة من إنجازات تنموية بارزة، معربا عن تقديره لمملكة البحرين لاستضافتها المؤتمر الوزاري حول تنفيذ هذه الأهداف في الدول العربية خلال الفترة المقبلة.

من جهه اخرى، أكدت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والولايات المتحدة الأميركية معارضتهما دعم إيران للإرهاب والأنشطة المزعزعة للاستقرار في المنطقة، وتعهدا بالعمل معا لمواجهة تدخلاتها، لاسيما محاولات تقويض أمن دول المجلس والتدخل في شؤونها الداخلية. ودعا الوزراء إيران إلى اتخاذ خطوات ملموسة، والتعاون مع جيرانها لحل خلافاتها معهم بالطرق السلمية، والكف فورا عن كل الأنشطة المزعزعة للاستقرار في المنطقة.

وشددوا على ضرورة ان تتخذ إيران تدابير حقيقية لبناء الثقة، تثبت التزامها بتحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة وحل النزاعات بالطرق السلمية.

جاء ذلك في البيان المشترك الصادر عن الاجتماع الوزاري الخامس لمنتدى التعاون الاستراتيجي بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والولايات المتحدة الأميركية الذي عقد في نيويورك.

وكان وزير الخارجية الأميركي جون كيري قد التقى وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والأمين العام لمجلس التعاون، امس الأول في نيويورك، للمشاركة في الاجتماع الوزاري الخامس لدول مجلس التعاون والولايات المتحدة الأميركية، الخاص بمنتدى التعاون الاستراتيجي الذي تأسس في مارس 2012، وأصبح له دور هام في تعزيز التعاون الاستراتيجي والأولويات والمصالح المشتركة فيما يتعلق بالقضايا السياسية والأمنية والاقتصادية والعسكرية، حيث بحث الوزراء مجموعة من القضايا التي تشمل الأزمة الإنسانية والسياسية في سورية، وأهمية خطة العمل المشترك الشاملة بين مجموعة 5+1 وإيران، وعملية السلام في الشرق الأوسط، وضرورة التوصل إلى حل سياسي للأزمة في اليمن. وناقش الوزراء أيضا التقدم والخطوات المقبلة في الشراكة الاستراتيجية ومجالات التعاون بين دول مجلس التعاون والولايات المتحدة التي تم الإعلان عنها في قمة كامب ديفيد، في 14 مايو 2015.

وأكد الوزراء التزامهم بمعالجة الوضع المأساوي للاجئين الفارين من النزاع في سورية. وشددوا على أهمية الدعم المالي لمعالجة هذه الأزمة، ونوهوا بنداء الأمم المتحدة لمساعدة سورياة، داعين المجتمع الدولي إلى تقديم المساعدات اللازمة بأسرع وقت، ومؤكدين ان المساعدات السخية السابقة لا تقلل من الحاجة إلى تمويل إضافي فوري لمواجهة هذه الكارثة.

واتفق الوزراء على أن الأزمة الإنسانية والتدمير والإرهاب في سورية، هي أعراض لوحشية نظام الرئيس الأسد، الذي فقد كل شرعية. مؤكدين ان السبيل الوحيد لحل الأزمة هو انتقال سياسي يتم الترتيب له بعيدا عن الأسد، يستند الى إعلان جنيف 1، القائم على تأسيس حكومة جديدة في سورية تعكس تطلعات الشعب السوري، وتعزز الوحدة الوطنية، والتعددية، وحقوق الإنسان لجميع المواطنين السوريين. وأشار الوزراء إلى أن النظام لم يبد الرغبة ولا القدرة على التصدي لتنظيم داعش، الذي يجد له ملاذا آمنا في سورية. كما استنكر الوزراء العنف المستمر الذي يمارسه النظام ضد شعبه بما في ذلك استخدام البراميل المتفجرة والأسلحة الكيميائية. وشددوا على دعمهم لزيادة الجهود المبذولة لإضعاف «داعش» وهزيمتها في نهاية المطاف في سورية، محذرين من تأثير الجماعات المتطرفة الأخرى، التي تمثل خطرا على المجتمع الدولي، وتمثل سببا مهما من أسباب أزمة اللاجئين.

هادي: تحرير ميون وباب المندب يمنع تهديد الملاحة والاستقرار بالمنطقة

صنعاء ـ اياد احمد ووكالات

أكد الرئيس اليمنى عبد ربه منصور هادي ضرورة توحيد الصفوف لاستعادة محافظة تعز وتحريرها من الانقلابيين مثلما تم باستعادة وتحرير مآرب وجزيرة ميون وباب المندب لقطع الطريق أمام الأطماع التي تتربص باليمن وجيرانها وتهدد الملاحة والاستقرار في المنطقة.

وقال هادي ـ في لقاء عقده الليلة قبل الماضية في نيويورك مع أعضاء البعثة الدبلوماسية اليمنية في الولايات المتحدة وأعضاء الجالية اليمنية ـ إن أمن اليمن جزء لا يتجزأ من أمن المنطقة وهذا ما يتجسد اليوم في التعاون والتكامل ووحدة المصير المشترك.

من ناحية أخرى، وصل الرئيس اليمني إلى مدينة كليفلاند بولاية أوهايو الأميركية حسب الصفحة الرسمية له على الفيسبوك.

الى ذلك، أكدت مصادر عسكرية واخرى قيادية في المقاومة الشعبية ان الجيش الوطني مسنودا بالمقاومة وقوات التحالف الجوية أحرزت تقدما كبيرا باتجاه مدينة المخاء غرب تعز بعد سيطرتها على باب المندب وجزيرة ميون الاستراتيجية. وقالت المصادر ان طيران التحالف شن غارات مكثفة فجر امس على مواقع المتمردين وتجمعاتهم في الوازعية جنوب تعز ومواقع متفرقة شرق وغرب المدينة قتل فيها اكثر من 80 مسلحا من ميليشيا الحوثي وقوات صالح. وتمكنت المقاومة الشعبية والجيش الوطني من اسر 10 من ميليشيا الحوثي في قرية الأغابره بالوازعية غرب المدينة. من جانبه، اكد مصدر في المقاومة لـ «الانباء» ان خمسة من قيادات الحوثي قتلوا في قصف الطيران لعمارة زيد الخرج في منطقة بير باشا بينهم خبراء أجانب يعتقد انهم ايرانيون.

من جانبها، قالت مصادر محلية ان منطقة الوازعية شهدت نزوحا كليا للسكان بعد اقتحام الحوثيين لقراهم، وسط انعدام متطلبات المعيشة وغياب المنظمات الإغاثية.

وقصف طيران التحالف مواقع تمركز ميليشيا الحوثي في حارة قريش، وحي الجحملية العليا وتبة السلال، والقصر الجمهوري ومعسكر الأمن المركزي، وتبة الدفاع الجوي بالحوبان ومناطق صالة والكمب شرق المدينة، فيما تمكن الجيش الوطني بإسناد الطيران من تحرير منطقة العمري بذباب غربا باتجاه المخا، حيث بدأت طائرات الأباتشي تقصف الميليشيات باتجاه منطقة الجديد وواحجه والكدحه القريبه من المخا.

غارات مكثفة لطيران التحالف على الوازعية ومقتل 80 مسلحاً من الحوثيين

مقاتلون موالون للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي في طريقهم لقتال المتمردين الحوثيين بالقرب من تعز (أ.ف.پ)

الفودري يتفقد القوة الجوية الكويتية

اللواء الركن طيار عبدالله الفودري يتوسط عددا من أفراد القوة الكويتية المرابطة بمقر التحالف

قام آمر القوة الجوية اللواء الركن طيار عبدالله الفودري بزيارة تفقدية للقوة الكويتية المرابطة بمقر التحالف لعملية «اعادة الامل» في المملكة العربية السعودية. وقالت مديرية التوجيه المعنوي في الجيش الكويتي في بيان صحافي ان اللواء الركن عبدالله الفودري استمع إلى ايجاز عن دور ومهام القوة الكويتية. وذكر البيان أن اللواء الفودري حث الطيارين على «بذل الجهود والتضحية والمثابرة والتفاني في ادائهم واضعين مصلحة الوطن نصب اعينهم وثقة قادتنا» كما دعاهم إلى «الاستمرار في التفاني والاخلاص في مهمتهم».

وأكد لهؤلاء الطيارين أنهم «جديرون للقيام بالمسؤولية ايمانا وولاء لسمعة الكويت وجيشنا الباسل» قائلا ان «ما تقومون به بشجاعة واصرار وانضباط عسكري هي الخبرة من التجربة الحقيقية في العمليات الحربية وستكون مفخرة لنا جميعا نعتز بها وهي ترجمة للكفاءة الحقيقية في ميادين القتال». وأكد البيان أن الزيارة جاءت بمبادرة من سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك وبالدعم المستمر من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ خالد الجراح ومتابعة رئيس الأركان العامة للجيش الفريق الركن محمد الخضر وحرص نائب رئيس الاركان العامة للجيش الفريق الركن عبدالله النواف.

تقرير إخباري

«نقضي على العدو قبل أن يقضي علينا».. عقدة تاريخية لاتزال تحكم إسرائيل

تونس ـ الأناضول: نقضي على العدو قبل ان يقضي علينا، شعار أو عقدة تاريخية يمكنها أن تلخص السياسة الإسرائيلية وما يشوبها من هوس لازمها على مدى عقود، وهو شعار يستمد جذوره مما يعرف بمتلازمة أماليك، التي تقوم عليها الأسطورة المؤسسة للعدوانية الإسرائيلية، بما يغطي المشاكل الاجتماعية والاقتصادية الحقيقية للدولة العبرية في الوقت الراهن، بحسب سياستيان بوسوا، الدكتور الفرنسي في العلوم السياسية ورئيس حلقة الباحثين في شؤون الشرق الأوسط بباريس. وفي لقاء نظم بالمعهد الفرنسي في تونس لعرض ومناقشة مؤلفه الجديد، إسرائيل بين أربعة جدران، السياسة الأمنية في طريق مسدود، ، يوضح بوسوا أن فهم الركائز التي تقوم عليها السياسة الأمنية الإسرائيلية العدوانية، يستدعي النبش في تاريخ وميثولوجيا الشعب اليهودي المؤسسة، والملقية ظلالها إلى اليوم على سياسة اسرائيلية موصومة بالهوس.

الخبير أشار إلى أن الاسرائيليين يشعرون بالخطر بشكل مستمر، فقد استقر في أذهانهم دوما صورة العدو اللدود الساعي إلى تدمير الشعب اليهودي، ومن هنا ينبغي القضاء على هذا العدو، قبل أن يبادر بالقضاء عليهم، هي إذن مسألة حياة أو موت تعود جذورها إلى أسطورة أماليك.

وينقل سفر الخروج لدى أتباع الديانة اليهودية (الاصحاح 17: 8ـ16) عدوان قبيلة أماليك (قبائل يمنية بدوية) على شعب إسرائيل خلال خروجهم من مصر، لتتسرب الأسطورة الدينية شيئا فشيئا إلى السياسة وتطفو العقدة على السطح، مع كل تهديد يشعر به اليهود. ويختلف العدو بحسب الظروف والسياق، ففي عام 2012، كان العدو إيران، حينها أطلقت إسرائيل حملة إعلامية ضد ما اعتبرته تهديدا نوويا إيرانيا، وقد سعى رئيس الحكومة الإسرائيلية وقتها، بنيامين نتنياهو، بإصرار شديد إلى مهاجمة طهران، غير أن تحفظ المجموعة الدولية على الأمر حينه، جعل إسرائيل تراجع استراتيجيتها وتسعى إلى التفاوض مع العدو، عوضا عن مهاجمته بشكل مباشر، وفقا للخبير. المبدأ نفسه ـ كما يشير بوسوا ـ تحدث عنه الباحث الفرنسي سيلفان سيبيل في كتابه المحاصرون: المجتمع الإسرائيلي في طريق مسدود، موضحا انه يحكم ويسطر السياسة الاسرائيلية تحت جميع الظروف ويترجم غالبا في سلوك عنيف وعنصري ضد العرب وفي الإبقاء عمليا على حالة حرب دائمة معهم منذ 1948، فإسرائيل لم تتوقف يوما عن اعتبار أنها محاصرة بالاعداء.

هوس أمني كانت له انعكاسات سلبية على صورة الجيش الإسرائيلي، بعد أن كان يثير إعجاب الجميع في كل ركن من أركان الدولة العبرية على اثر خروجه منتصرا من جميع الحروب التي خاضها إلى حدود 1980، بعدها، تتالت الهزائم في كل من لبنان عامي 1982 و2006، ثم في قطاع غزة أعوام 2009 و2012 و2014 وتورط الجيش في استعمال مفرط للقوة أدى الى قتل العديد من المدنيين الفلسطينيين (75 ٪ منهم أعمارهم تقل عن 20 عاما)، بما جعل صورته تتلقى ضربات موجعة، وما أعاد شعور الذعر وعدم الإحساس بالأمان لدى الإسرائيليين، بحسب بوسوا.

شعور تفاقم على مر السنين وانطلقت أولى بوادره مع حرب كيبور (الحرب العربية ـ الإسرائيلية في أكتوبر 1973)، حين فوجئت الدولة العبرية في بدايتها باختراق مدو للجيشين المصري والسوري، قبل أن تليها عام 1996 سلسلة من العمليات الفدائية التي نفذها استشهاديون فلسطينيون، أي بضع سنوات بعد اتفاق أوسلو (1993) للحكم الذاتي الفلسطيني الذي كان من المقرر أن يمهد لوضع حد للصراع.

الشعب اليهودي الهائم في الأرض منذ ألفيتين، جعل إذن من الهوس بالأمن مبدأ سياسيا لا بديل عنه يأتي في سلم الأولويات قبل المعطيين الاجتماعي والاقتصادي، على الرغم من الاحتجاجات التي بدأت تطل برأسها منذ 2011.

ويشير بوسوا في هذا الجانب إلى أن ثلث الشعب الإسرائيلي يعيش تحت خط الفقر، في وقت ما تزال فيه الدولة العبرية تخصص 20 ٪ من ميزانيتها للدفاع والأمن على حساب التنمية الاقتصادية والمحافظة على المنجزات الاجتماعية، غير أن الشعب لم يكن لتغيب عن ذهنه هذه المفارقة وتجسد رد فعله عام 2011، في خروج الإسرائيليين إلى الشوارع في مسيرات جمعت نصف مليون شخص احتجاجا على الحروب، في مشهد غير مسبوق منذ 1948.

بوسوا اعتبر في مؤلفه أن المظاهرات الإسرائيلية حينها كانت أقرب في مطلبيتها إلى الاحتجاجات الأوروبية منها إلى الانتفاضات العربية، بعد أن ركزت المطالب على المشاكل الاجتماعية والاقتصادية، على غرار ارتفاع أسعار الإيجارات ومشاكل الأمن الاجتماعي وارتفاع أسعار المواد الأولية ونقص الدعم الممنوح للفئات الهشة، والثمن الذي يكلفه الإبقاء على وضع الاحتلال.

الساسة في إسرائيل، ضربوا عرض الحائط بجميع هذه المشاكل الاجتماعية وانبروا كعادتهم في تعزيز الجانب الأمني غير عابئين بمطالب شعبهم، وذلك قائم بشكل لا يدع مجالا للشك على مبدأ امني يطلق عليه بيتاكون (الأمن باللغة العبرية) وهو يستند إلى تجربة الماضي منذ تشكل الييشوف (الطائفة اليهودية المتواجدة بفلسطين قبل 1948).

هو إذن سيف داموقليس وهمي يشعر به الاسرائيليون مصلتا على رقابهم في كل حين وضرورة ايديولوجية البقاء، دفعتهم عام 2002 إلى تشييد جدار بما يرمز إليه فعل الانعزال في التراكمات الأدبية للمعنى، وفي مداخل علم النفس، أو ايديولوجيا الجدار التي تعود إليها الأسس المكونة للحركة الصهيونية، بحسب بوسوا.

زاييف جابوتينسكي، منظر اليمين الإسرائيلي والأب الروحي لحزب الليكود المدار حاليا من قبل نتنياهو، كتب عام 1923 في مؤلفه جدار الحديد، أنه مادام في ذهن العرب أي شرارة أمل في أنهم سيتمكنون من التخلص منا، فلن يمكن لأجمل الكلمات وأكثر العهود جاذبية أن تنزع هذا الأمل من أذهان العرب، ولكن، أي امة حية ليس بإمكانها ان تقدم تنازلات إلا إذا فقدت أي امل في التخلص منا وذلك عبر سد جميع الثغرات في جدار الحديد، يضيف الباحث الفرنسي.

ويعلق بوسوا على النقطة الأخيرة بالقول إن كل ما تفعله إسرائيل انطلاقا من هذه الأساطير هو الانغلاق على نفسها بين أربعة جدران: فأما الجدار الأول، فيمتد على مسافة كيلومتر على الحدود مع لبنان، والثاني 900 كيلومتر مع الضفة الغربية، والثالث 120 كيلومترا على الجولان السورية، ورابعهم، الجدار المشيد حديثا جنوبي البلاد على الحدود مع مصر (250 كيلومترا) بدعوى السيطرة على الهجرة غير المراقبة. كما تلجا إسرائيل من أجل الحفاظ على أمنها إلى الاحتلال وهي تعتبر ذلك أداة فعالة للوصول إلى الأغراض المنشودة، عبر حروب يعتبرها الإسرائيليون دفاعية خالية من أي أهداف توسعية. وعلى هذه الوتيرة تضاعفت سيطرة الجيش الإسرائيلي على الاراضي 3 مرات مع احتلال قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء ومرتفعات الجولان والضفة الغربية والقدس الشرقية خلال حرب الايام الستة (يونيو 1967)، حرب وصفها جنرالات الجيش الإسرائيلي حينها بالوقائية ضد جيرانها العرب.

في الوقت الراهن، تواصل إسرائيل توسعها عبر بناء أكثر من 3000 مسكن في مستوطنات القدس الشرقية التي تقضم جزءا من التراب الفلسطيني، بما يمنع قيام دولة فلسطينية في ظل تفكك أجزاء المجال، حتى مع رفع العلم الفلسطيني لأول مرة في مقر منظمة الأمم المتحدة بنيويورك الأربعاء الماضي إلى جانب أعلام 193 من الدول الأعضاء.

تيو كلاين، الرئيس السابق للمجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية بفرنسا (كريف) وصاحب كتاب (الخروج من الغيتو ـ 2008)، أكد من جانبه ان اسرائيل تعيش اليوم عزلة شبيهة بعزلة الغيتو، وهو تصريح يعيد إلى الأذهان ما صرح به زير الخارجية الأميركي جون كيري في عام 2014، من أن الدولة العبرية في طريقها لأن تصير دولة للأبارتايد (دولة ميز عنصري). محصلة الحديث كما يعرضها بوسوا أن إسرائيل تعيش اليوم كما منذ القدم في خوف، تراوح مكانها سياسيا وتعاني مشاكل اقتصادية واجتماعية لا أول لها ولا آخر، وزاد في تعكير الوضع تلاشي دور اليسار على الساحة السياسية مقابل اتساع رقعة تأثير الأحزاب اليمينية الراديكالية في منطقة تغلي تحت مرجل الأحداث المتسارعة، فأي مستقبل إذن للدولة العبرية في ضوء جملة هذه المعطيات؟.. يتساءل الخبير السياسي.